٦١

خـتم الكتاب ولم يتمم بدأه — واضاع للاوغاد فيه ولايمه

افهل رايتم او سمعتم قبله — حسن البداة عند سو الخاتمه

فاقامه والموت دون قيامه — امر الامير ومن بعيد مكارمه

وقال في مليح اسمه على

خلعت العذار ولم اعتذر — لفرط غرامي بحسن صميم

ولست اخاف ملام الورى — على صبوتي لعلى عظيم

وقال في مليح مكروف الشفه

ناديت من اهواه حين لقيته — يشكو كما اشكوا اليه غرامي

مابال اثر اراه مدانيا — شفة الحبيب وقد شفت اسقامي

واظنه لدغ العذار وجربت — عندي لذاك عزيمة الاقسام

فاخذت احويه واليم ثغره — وامصرفاه على رضى اللوام

حتى رويت عن الشفا عن نافع — ماسلسل الزهري عن بسام

وقال في راقصة

هنومة هنومة هنومة — تفاحة ريحانة مشمومه

ليس التجني في الهوى من طبعها — كلا ولست في الغرام ظلومه

وقال حفظه الله في حبيب قدم وقت توديعه لاخر يريد السفر

قدم الحبيب ودمع عيني قد جرى — لفراق اخر لايزال منادمي

لم انتهم عناقه لوداعه — حتى ابتدات عناق ذاك القادم

وقال حفظه الله

ولما قمت للرحمن عبدا — واعلالي على المريخ همه

تريد حواسدي اطفا نوري — ويابى الله الا ان يتمه

وقال في ابن فراش خلف له ابوه مالا كثيرا مت خدمة الاجناد فتزيا بزي اهل العلم وجمع له جملة من السفلة وعقد بهم درسا ولم يكن فيه قابلية لادراك الضروريات فبلغ خبره الشيخ الامير الصغير عليه الرحمة والرضوان فارسل اليه بعض خدمة الازهر فجذبه من الحلقة واوقفه بين يديه ثم نكله بما هو اهله ومنعه من دخول الازهر صيانة لشرف العلم ومحله عن مثل هذه الرذيلة

ختم

Copyright © King Saud University